

مهارة التمييز بين المكتبات

مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض

موضوعات الوحدة

تعريف المكتبات ونشأتها.

مراكز المعلومات .

أهداف الوحدة

من المتوقع بعد نهاية تدريس هذه الوحدة أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- يكتسب مهارة التعرف على المكتبات .
- يبرز أهمية المكتبات ودورها في المجتمع .
- يكتشف الخدمات التي تقوم بها المكتبات .
- يتعرف على الوظائف التي تقوم بها المكتبات .
- يميز بين أنواع المكتبات .
- يتعرف على المكتبات المحوسبة .



من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن :

- ١- يعرف المكتبة .
- ٢- يتعرف على كيفية نشأة المكتبات .
- ٣- يستنتج وظائف المكتبات .
- ٤- يحدّد خدمات المكتبات .
- ٥- يستخدم خدمات المكتبات .
- ٦- يعدّد أنواع المكتبات .

بعد أن تعرفت على المعلومات، وقيمتها وميزت بين أشكالها، في الوحدة الأولى، ستتعرف في هذه الوحدة على مهارة التمييز بين المكتبات، والمتمثلة في التعريف والأهمية والوظائف والخدمات والأنواع، كما تتعرف على مراكز المعلومات والمكتبات المحوسبة.

المكتبة | يمكن تعريف المكتبة بأنها :

مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها وتنظيمها واسترجاعها وتقديمها للمستفيدين .

نشأة المكتبات | << لمحة تاريخية.

إن المكتبات قديمة قدم التاريخ المُسجل، حيث إن الإنسان عندما بدأ يسجل ملاحظاته وعلاقته بالآخرين كان يحتفظ بتلك الوثائق في أماكن معينة، فكانت نشأة المكتبات، ومع إشراقة شمس الحضارة الإسلامية ظهرت مكتبات لم يشهد لها التاريخ مثيلاً مثل: بيت الحكمة في بغداد ومكتبة سيف الدولة في الشام، ومكتبة قرطبة في الأندلس.

ومن قُرابة نصف قرن، بدأ الحديث عن ظاهرة انفجار المعلومات، والتي تمثلت في تضخم الإنتاج الفكري وتعدد مصادره ولغاته وأشكاله وارتباطاته الموضوعية واحتياجات الباحثين، وأصبح من الصعب على المكتبات بأساليبها التقليدية تلبية حاجات المستفيدين المتزايدة من المعلومات بالسرعة والدقة والعمق المطلوب مما استدعى ضرورة التفكير في استخدام أساليب تقنية حديثة يمكن بواسطتها التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومصادرها المختلفة في مجال التخصص وتنظيمها وتسهيل استرجاعها وبثها والإفادة منها باستخدام تقنية المعلومات الحديثة.

نشاط 1



اختر إحدى المكتبات الإسلامية التاريخية، واكتب عنها نبذة مختصرة.

.....

.....

.....

.....

أهمية المكتبات ووظائفها

تكمن أهمية الشيء بما يقوم به من وظائف أو ما يقدم من خدمات وعندما تذكر أي من المكتبات يتبادر إلى الذهن أنه مكان يوجد فيه كم هائل من المعلومات والمعارف ويقوم بوظائف رئيسة هي: جمع المصادر، ثم تنظيمها، ثم تقديم خدمات المعلومات المختلفة للمستفيدين، وهنا قد ينشأ التساؤل الآتي:

ما الوظيفة التي تؤديها المكتبات؟



تقديم خدمات
المعلومات



تنظيم مصادر
المعلومات



جمع مصادر
المعلومات

المكتبات تؤدي وظائف متعددة حسب طبيعتها وأهميتها والهدف الذي أنشئت من أجله، ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يأتي:

١. جمع مصادر المعلومات:

وهو توفير مصادر المعلومات اللازمة بأشكالها المختلفة عن طريق (الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع) لتخدم الأهداف التي من أجلها أنشئت هذه المكتبات وتبرز أهمية ذلك في حفظ الرصيد العلمي والثقافي للمجتمع، ليستفيد منها الأجيال القادمة، وتحقق تقدم المجتمع الفكري والحضاري والعلمي.

٢. تنظيم مصادر المعلومات:

يوجد في المكتبات مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات بمختلف الأشكال والموضوعات مما يستلزم إعدادها وتنظيمها وفق طرق معينة (التصنيف والفهرسة) وتبرز أهمية ذلك في تسهيل العثور على مصادر المعلومات التي نحتاج إليها، في أسرع وقت وأقل جهد ممكن.

٣. تقديم خدمات المعلومات:

تقدم المكتبات عدداً من الخدمات المعلوماتية كالإجابة المباشرة على أسئلة المستخدمين وإعارة المصادر القابلة للإعارة، وتوفير الاتصال بالمكتبات الأخرى، وإحاطة المهتمين بالجديد من مصادر المعلومات وتبرز أهمية ذلك في إعانة المستخدمين على الاستفادة القصوى مما توفره من معلومات متنوعة.

ماذا سيحدث لو أن المكتبات تجمع مصادر المعلومات ولا تقوم بتنظيمها؟



أنواع المكتبات



إبما أن هناك أنواع مختلفة من المكتبات، فإن ذلك الاختلاف يرجع إلى عوامل عدة أهمها | <

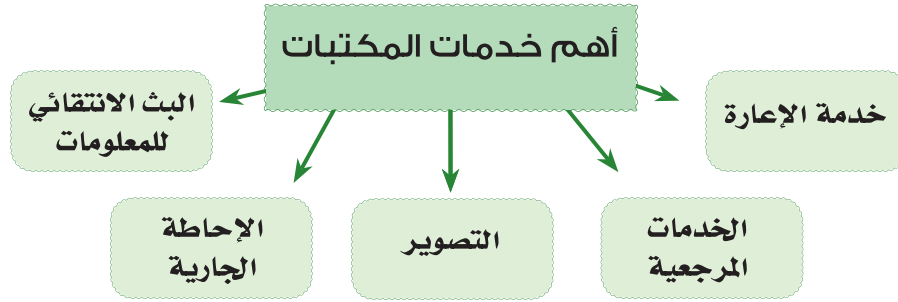
- ١- اختلاف الأهداف من مكتبة لأخرى .
- ٢- اختلاف طبيعة وعدد مصادر المعلومات المتوافرة في كل نوع .
- ٣- اختلاف اهتمامات المستخدمين وحاجاتهم .
- ٤- اختلاف نوعية المستخدمين من مكتبة لأخرى .
- ٥- اختلاف الخدمات المقدمة .
- ٦- اختلاف الجهة المشرفة على المكتبة .

مما سبق اتضح الاختلاف بين المكتبات إلا أنها تتفق جميعها في هدف أساسي ، فما هو؟



تتفق جميع تلك الأنواع في هدف أساسي هو وضع ما يتوافر من مصادر المعلومات في متناول المستخدمين من أجل استخدامها بفاعلية .

بعد أن تناولنا وظائف المكتبات سوف نتناول العديد من الخدمات التي تقوم بها المكتبات، لتسهيل استخدام مصادرها وتقنياتها واستثمارها بأكبر قدر ممكن.



هل هناك فرق بين الوظائف والخدمات التي تقوم بها المكتبات؟



أهم خدمات المكتبات | <

١ - خدمة الإعارة:

هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإخراجها من المكتبة لفترة زمنية محددة.

في رأيك ما المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها داخل المكتبة ولا تعار خارجها؟



يمكن للمستفيد أن يستعير المصادر المتاحة للإعارة فقط ولا يستطيع استعارة المصادر غير المتاحة. فأي مكتبة قد تحتوي على مصادر مثل: كتب المراجع ومن أمثلتها الموسوعات والمعاجم، والدوريات، والكتب النادرة، والمخطوطات، وهذه غالباً لا تعار.

٢- الخدمات المرجعية:

تعرف بأنها الجهود التي تقدمها المكتبة لمساعدة المستفيدين في الحصول على المعلومات من الإجابة على الأسئلة المرجعية، وإرشاد المستفيدين وتوجيههم إلى مصادر المعلومات .

٣ - التصوير:

تتوافر هذه الخدمة في معظم المكتبات لإتاحة تصوير بعض مصادر المعلومات، وخاصة التي لا تعار كمقالات الدوريات، والكتب المرجعية، علماً أن كثيراً من الدول ومنها المملكة العربية السعودية تلتزم بنظام حماية حق المؤلف، الذي يتضمن الاقتصار على تصوير جزء من الكتب للاستخدام الشخصي فقط .

٤ - الإحاطة الجارية:

هي إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المكتبة حديثاً من مصادر المعلومات، وذلك بعرض أغلفة عناوين مصادر المعلومات في لوحة إعلانات المكتبة، أو إرسال قائمة بها إلى المستفيدين إما بالفاكس أو بالبريد العادي أو بالبريد الإلكتروني .

٥ - البث الانتقائي للمعلومات:

هي عملية إعلام المستفيدين كل في مجال اهتمامه بما يصل إلى المكتبة من مصادر المعلومات، وذلك بعد مقابلة موضوعات اهتمامات المستفيدين بموضوعات مصادر المعلومات المضافة حديثاً إلى المكتبة أو مركز المعلومات .

وتوجد هذه الخدمة في المكتبات المتخصصة أو المكتبات الكبيرة ذات الإمكانيات العالية، أما المكتبات الصغيرة فيمكن أن تقتصر على خدمة الإعارة والخدمات المرجعية البسيطة .

نشاط ١



قم بزيارة لإحدى المكتبات (واقعية أو افتراضية) واكتب تقريراً موجزاً عن أهم الخدمات التي تقدمها للمستفيدين .

.....

.....

.....

.....



من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- ١ - يعرف مراكز المعلومات .
- ٢ - يفسر نشأة مراكز المعلومات .
- ٣ - يسمي بعض مراكز المعلومات .
- ٤ - يستخدم المكتبات الرقمية .

أولاً: مراكز المعلومات

مركز المعلومات

يعرف بأنه المكان الذي يتم فيه توفير المعلومات بمصادرها المختلفة، ومعالجتها وحفظها واسترجاعها وبثها وتيسير سبل الاستفادة منها باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة ومن أبرز الأمثلة لهذه المراكز:

١ **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية**، الذي يُعنى بتطوير حركة البحث العلمي وتشجيعها في جميع المجالات وبالأخص ما يتعلق بالدراسات المحلية والخارجية للحضارة الإسلامية، حيث يشتمل المركز على: المكتبة الرئيسية، ومكتبة المخطوطات، والمكتبة السمعية والبصرية، ومكتبة الأطفال، وتتوافر في المركز مجموعة من قواعد المعلومات المتخصصة التي تم بناؤها محلياً، كما يقدم المركز العديد من الخدمات منها: الاطلاع الداخلي، الإعارة، الإحاطة الجارية، الخدمة المرجعية، إعداد قوائم ببيوجرافية . رابط (www.kff.com) .

٢ **إدارة المعلومات في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية**، تعمل على توفير النظم والوسائل المتطورة في مجال المعلومات وخدماتها، مثل تطوير نظم آلية لبناء قواعد معلومات وطنية لحصر وتصنيف وتخزين واسترجاع المعلومات العلمية ذات العلاقة بالمملكة العربية السعودية، توفير وسائل الاتصال الحديثة التي تساعد الباحث في الحصول على المعلومات سواء من مصادرها المحلية أو الوطنية. (www.kacst.edu.sa) .

٣ **دائرة الملك عبدالعزيز**، أنشئت لخدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الإسلامية بصفة عامة وتحتوي مكتبة تضم كل ما يخدم أغراض الدارة لخدمة الباحثين في مجال اختصاصات الدارة (<http://www.darah.org.sa>).

ثانياً: المكتبات المحوسبة

نظراً للتطور المعلوماتي والانفجار المعرفي، واتساع دائرة أوعية المعلومات الإلكترونية وحركة النشر الإلكتروني وما صاحبه من تطور في تقنيات الاتصالات والحاسب الآلي التي استطاعت أن تلغي الحواجز المكانية والزمانية في سبيل الحصول على المعلومات؛ لكي تلبي المتطلبات المعلوماتية وتتيحها للمستخدمين بما يحقق لهم سرعة الوصول للمعلومة والاستفادة منها مع توفير الوقت والجهد ونتيجة لذلك ظهرت المكتبات المحوسبة بشكل جديد، حيث يتم الاعتماد فيها على التقنيات الحديثة في تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات ومعالجتها وبثها للمستخدمين.

مفهوم المكتبة المحوسبة

هي عبارة عن كمية ضخمة من المعلومات المسجلة إلكترونياً، والمنظمة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها واسترجاع المعلومات عبر حاسبات آلية عديدة مرتبطة عن بعد عن طريق قناة اتصال إلكترونية من أهمها وأفضلها الإنترنت.

لقد هيأت الإنترنت البيئة المناسبة للتوسع في إنشاء المكتبات الإلكترونية، ونتيجة لهذا التوسع تنوعت اهتمامات وأهداف تلك المكتبات؛ فمنها العامة أو المتخصصة في موضوع معين أو شكل محدد من أوعية المعلومات.

ومن تلك المكتبات ما تقدم خدماتها بدون مقابل ومنها ما يتطلب دفع رسوم اشتراك ومن أمثلة مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت:



شكل (١-٢)

المكتبة الرقمية السعودية « www.sdl.edu.sa »

وتحتوي على أكثر من ٦٨٠,٠٠٠ كتاب رقمي تضمه المكتبة الرقمية من دور النشر العالمية والمكتبة الرقمية السعودية هي أحد أبرز النماذج الداعمة للتجمعات العلمية على المستوى الوطني، حيث يعمل على توفير خدمات معلوماتية متطورة، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها وإتاحتها للباحثين والطلاب في مرحلتي الدراسات العليا والبكالوريوس بالجامعات السعودية وبقية مؤسسات التعليم العالي.

موقع المكتبة الرقمية العربية « www.kadl.sa (كادل / kadl) » تقدم المكتبة الرقمية العربية خدمات معلومات رقمية من خلال بوابة معلومات في شبكة الإنترنت. وتشمل هذه الخدمات خدمة البحث في قواعد البيانات البليوجرافية والنصية، وخدمة الحصول على الوثائق الرقمية، وخدمات مرجعية رقمية.

وموقع المكتبة الرقمية بجامع أم القرى « <http://uqu.edu.sa/lip/digital-library> »

نشاط ١



قم بزيارة افتراضية للموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية السعودية وقدم معلومات مختصرة عن هذه الزيارة من حيث (الاهتمامات - الأوعية - الخدمات).

.....

.....

.....

.....



أسئلة تقويم الوحدة



س١ ماذا يقصد بالمصطلحات الآتية :

- ١ مركز المعلومات .
- ٢ البث الانتقائي .
- ٣ المكتبة المحوسبة .
- ٤ المكتبة العامة .

س٢ لماذا تتعدد أنواع المكتبات ؟

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

- ١ يمكن للمستفيد أن يستعير أي مصدر من المصادر الموجودة في المكتبة . ()
- ٢ الخدمات متوفرة بالكامل في جميع المكتبات . ()
- ٣ الإعارة تعني تسجيل المصادر والسماح بإخراجها من المكتبة لفترة زمنية محددة . ()

س٤ اختر الإجابة الصحيحة :

- ١ أراد أحد الباحثين استعارة أحد المصادر من المكتبة العامة فتمت إجابته بوجود بدائل أخرى للمصدر الذي لا يعار وهي :
 - أ الإحاطة الجارية .
 - ب التصوير .
 - ج الخدمة المرجعية .
 - د الإعارة .

٢ طالب يرغب في الحصول على جميع ما صدر حديثاً فأرشدته أمين المركز إلى :

- أ البث الانتقائي .
- ب الإحاطة الجارية .
- ج الإستخلاص .
- د الخدمة المرجعية .

٣ الإجابة المباشرة على استفسارات المستخدمين في المكتبات تعد من :

- أ الخدمات .
- ب الأهداف .
- ج الوظائف .
- د الخصائص .